. @ 315 @

وقوله ! 2 2 ! الآية آية وعيد أي لهم عذاب في دنياهم بالقتل والأسر والجدوب والبلايا في أجسامهم وغير ذلك مما يمتحنهم ا ثم لهم في الآخرة عذاب ^ أشق ^ من هذا كله وهو الإحتراق بالنار و ^ أشق ^ أصعب من المشقة والواقي الساتر على جهة الحماية من الوقاية . .

وقوله تعالى ^ مثل الجنة ^ الآية قال قوم ! 2 2 ! معناه صفة وهذا من قولك مثلت الشيء إذا وصفته لأحد وقربت عليه فهم أمره وليس بضرب مثل لها وهو كقوله ! 2 2 ! أي الوصف الأعلى . .

ويظهر أن المعنى الذي يتحصل في النفس مثالا للجنة هو جري الأنهار وأن أكلها دائم . .

وراجعه عند سيبويه فقدر قبل تقديره فيما يتلى عليكم أو ينص عليكم مثل الجنة . .

وراجعه عند الفراء قوله ! 2 2 ! أي صفة الجنة أنها ! 2 2 ! ونحو هذا موجود في كلام العرب وتأول عليه قوم أن ! 2 2 ! مقحم وأن التقدير ^ الجنة التي وعد المتقون تجري ^ .

.

قال القاضي أبو محمد وفي هذا قلق . .

وقرأ علي بن أبي طالب وابن مسعود أمثال الجنة . .

وقد تقدم غير مرة معنى قوله ! 2 2 ! وقوله ! 2 2 ! معناه ما يؤكل فيها . .

والعقبى والعاقبة والعاقب حال تتلو أخرى قبلها . .

وباقي الآية بين . .

وقيل التقدير في صدر الآية مثل الجنة جنة تجري قاله الزجاج فتكون الآية على هذا ضرب مثل لجنة النعيم في الآخرة . .

قوله عز وجل $ سورة الرعد 36 - 39 $.

اختلف المتأولون فيمن عنى بقوله ! 2 2 ! فقال ابن زيد عنى به من آمن من أهل الكتاب كعبد ا بن سلام وشبهه . .

قال القاضي أبو محمد والمعنى مدحهم بأنهم لشدة إيمانهم يسرون بجميع ما يرد على النبي صلى ا عليه وسلم من زيادات الشرع .